وامده كل منهم بما في قوته او بعضها وابرم الحق عزيمة توجه
اليه حتى لا يطيق نقضها فحصل له من جمعية هذا الامداد ما يرقيه
مرتبة مولاه لها اراد فانح له شكل هذه القضية بالتقدم على
غيره من البرية وربما زاد له الحق في المدد حتى انفرد بمرتبة في عصره
عن كل احد لمنازل الاقتراب وهذا الذي مسح على ناصيته
بيد قدرته رب الارباب ودليله ان الله تعالى لما اراد ان يخلق
خلقا للجنة مسح بيده على ناصيته فلا تقع عليه عين الا احبته
رواه الحاكم عن ابن عباس **واهل جنابك** اي وانزل مودتك
في قلوب اهل جنابك **المقربين** جمع مقرب والمقرب هو من
منح القرب وحقيقته كل ما اعطى سعادة الدارين وانزل الآيين
والبين ومحا رسوم الغين عن العين ومن قربه الحبيب اليه
وانا له مما لديه واقبل بفضله عليه فقد حق على الخير بكلتا
يديه وجمع الكمال ضمن ردائه وصار الحق يغضب لغضبه ويرضى
لرضاه وشاهده قوله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها وفي رواية يا فاطمة ان
الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك وعنه صلى الله عليه وسلم
رضي الله رضى عمر ورضى عمر رضى الله كذا في الجامع وعلامة
المقرب من الله المستهلك في شهود الله المكسى جلباب الحب في الله
الداخل حرز امان الله من شر اعداء الله الهائم في جمال الله القائم
بباب القرب من الله انه متى راى ذكر الله لما في الحديث اولياء الله
الذين اذا رؤا ذكر الله لقيامهم بالله وسيرهم الى الله وتوكلهم

على الله واخذهم من الله وحبهم في الله وتلقيهم الموارد عن
الله واستقامتهم مع الله فهذا حال اهل الله فمن احبوه فحب
الله ومن ابغضوه فبغض الله اذ ليس لهم ارادة مع الله ومن احبهم
احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله وفي الحديث من احب قوما
حشره الله في زمرتهم فهنيئا لمحب احباب الله في الله لله ومن
علامتهم انه يجد مجالسهم في مجالسته راحة ردالقلب الاهي
عن الله وثقل فيها الخواطر ودنا تمحي بجلال الله ورب مجلس يعمره
ويغمره بمياه الانتباه الى حضرات الله وهولاء المشار اليه في
حديث رسول الله عليه كلما زال الاشتباه الصلاة والسلام من
الله خياركم من ذكركم بالله رويته وزاد في علمكم منطقه ورغبكم
في الاخرة عمله رواه الحكيم عن ابن عمر **وامين** سبق الكلام عليها
يا ودود قال في دقايق الاشارات الى معاني الاسماء والصفات
الملخص من كتاب الله ابي بكر احمد البيهقي رحمه الله تعالى ومنها
الودود قال الله تعالى وهو الغفور الودود قيل هو الوادلاهل
طاعته اي الراضي عنهم بافعالهم والمحسن اليهم لاجلها والمادح لهم
بها قال الخطابي وقد يكون معناه ان يودهم الى خلقه قال الله
تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا
وقيل هو الودود الكثير احسانه اي المستحق لان يود فيعبد
ويحمد فهو مفعول في محل مفعول كما قيل رجل هيوب بمعنى مهيب
وفرس ركوب بمعنى مركوب وعن ابن عباس رضي الله عنهما الودود
الرحيم وهو الذي يود اولياءه ويودونه ويحبهم ويحبونه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)